

43. شرح القواعد الحسان للشيخ عبدالرحمن السعدي / الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

قال القاعدة الرابعة والثلاثون دل القرآن في عدة آيات أن من ترك ما ينفعه مع الامكان ابتنى بالاشتغال بما يضره وحرم الامر الاول يعني لما يوفقه الله الى طاعة يقدر على فعلها - 00:00:00

ويترك هذه الطاعة سيشتغل بمحرم ولا يستطيع ان يرجع لهذه الطاعة. حرم الامر الاول. وذلك انه ورد في عدة آيات ان المشركين لما زهدوا في عبادة الرحمن اقتلوا بعبادة الاوثان - 00:00:26

ولما استكروا عن الانقياد للرسل بزعمهم انهم بشر ابتلوا بالانقياد لكل مارج العقل والدين. المارج فاسد العقل والدين ولما عرض علي 00:00:43

ابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة وطاب عليها وختم. بل ختم بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم. ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آيات حتى يروا العذاب الاليم. ولما بين لهم الصراط المستقيم وزاغوا - 00:01:04

عنه اختيارا فلما زاغوا اجاب الله قلوبنا وزاغ عنه اختيارا ورضا بطريق الغية على طريق الهدى عوقبوا بان ازاغ الله قلوبهم. وجعلهم حائرين في طريقهم ولما اهانوا آيات الله ورسله - 00:01:22

اهانهم الله بالعذاب المهين ولما استكروا على الانقياد الحق اذلهم الله في الدنيا والآخرة ولما منعوا مساجد الله ان يذكر فيها اسمه واقربوها. ما كان لهم بعد ذلك ان يدخلوها الا خائفين. كل هذه الآيات معلومة حتى لا نطيل. نعم - 00:01:41

اهمنعوا الدخول ومنعوا ذكر الله والعبادة اجعلوها خراب عكس اعمار ومنهم. هم. بعض الناس يتزمرون بمكان واحد واذا هم الاعز مكان غيره هو اللي سبق لا طبعا كيف هذا - 00:01:58

كيف يقول انه داخل لهذا داخل في هذا؟ لولا يعني ان يكثر الاماكن اللي يقال ليقال ان هذا خراب هو عمران مؤامرة بنفسه هو نفسه امرها بنفسه وكيف يقال انه منع خرابها؟ لا نص عليها - 00:02:12

وبعد بعض الناس بدا يتزمروا مكان معين. نعم. اذا انت جيت مسبوق قبله هذا يدخل في غصب الارض. يدخل في الغصب ومنهم من عاهد الله لان اتنا من فضله لنتصدقون ولنكون من الصالحين - 00:02:25

فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. طيب ماذا كان العقاب؟ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. وهذا اشد عقاب هوب بما اخلفوا الله ما وعدوه - 00:02:42

يعني هو قال يا رب لو اتيتني مالا ساتصدق فلما اتاه المال ماذا فعل بخل ومنهم من عاهد الله لان اتنا من فضله من المال مثلاً لن تصدقون ولنكون من الصالحين. فلما اتاهم من فضله الله اغناهم ماذا فعل - 00:03:03

بخل بخلوا به نعم وتولوا وهم معرضون طيب ماذا فعل الله عز وجل بهم اعقابهم. يعني اكان عاقبة اخلاف الوعد ماذا؟ نفاق. والجزاء من جنس العمل. اخلاف الوعد مع الله نفاق - 00:03:23

والله عاقبهم بنفاق في قلوبهم الى يوم يلقونهم. بما بسبب ما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون في قولهم لنتصدقون. نعم قال والآيات في هذا المعنى كثيرة جداً يخبر فيها العبد كان قبل ذلك بصدق ان يهتدى - 00:03:39

وان يسلك الطريق المستقيم ثم اذا تركها بعد ان عرفها وزهد فيها انه يعاقب ويصير الاهتداء غير ممكн في حقه جزاء على قوله عن اليهود نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون - [00:03:59](#)

وابيوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اين العقاب في الاية اين العقوبة الفعل هو نبذة. والعقاب ماذا الشيطان. اتباع الشيطان بدل ما يتبعوا الكتب اتبعوا الشيطان التبغ والسحر فانهم تركوا اجل الكتب وانفعها واصدقها - [00:04:29](#)

نعم التوراة في زمانهم باتباع ارذالها واكذابها واضرها وهم السحر الذي يتلوه الشياطين. والمحاربون لله ورسوله تركوا انفاق اموالهم في طاعة الرحمن وانفقوها في طاعة الشيطان - [00:05:00](#)